

/ صفحہ 284 /

الصنم والوثن:

في كتاب الأضنام: الصنم: ما كان معمولا من خشب، أو ذهب، أو فضة على صورة إنسان، والوثن:

ما كان من الحجارة. ص 285

القلم والأنبوبة:

لا يسمى القلم قلما إلا إذا بُرّي، وأما قبل البري فهو أنبوبة.

العفو والغفران:

العفو: محو الذنوب، والغفران: السّتر لها، والعفو أبلغ من الغفران، لأن المحو أبلغ من

الستر.

الآل والسراب:

الآلى: اسم لما تراه صُخاّ بين السماء والأرض، كأنه ماء. والسراب: ما تراه نصف النهار،

كأنه ماء جار، وزعم الأصمعي: أنهما واحد، والأول أصح.

وفي أدب الكاتب: الفرق بين الآل والسراب: أن الأول يكون نأول النهار وآخره، أما السراب

فهو الذي تراه كأنه ماء نصف النهار. ورد عليه ابن السيد في شرحه، فقال: إنكار أن يكون

الآل هو السراب من أعجب شيء سمع به، ثم ذكر أبياتا تدل على أن الآل هو السراب. وسمي الآل

آلاّ: لأن الشخص هو الآل، فلما رفع الشخص، قيل: هذا آلٌ قد بدا وتبيّن.

الطلل والرسم:

الطلل: ما كان له شخص، وجسم عال من آثار الديار. والرسم: ما لم يكن له شخص.

السّيق والسّيق:

السّيق: سكان الباء: مثير سبقت الرجل أسبقه.